

مسرحية

# كرك

تأليف وإخراج  
عبدالرحمن المناعي

2012

**(المكان خالي تماما إلا من إشارة لمرور المشاة .. كراسي بلاستيكية متناثرة على الرصيف .. رجل يقف بالقرب من الإشارة ويده مكبر ينظر فيه بحذر ويعيده إلى جيبه الحركة مستمرة بطول الرصيف .. شاب معنوه بيده قلم وورقة يتابع مرور السيارات ويسجل أرقامها .. يدخل أبوبكر صاحب المقهى ويده كوب ورقي .. يخاطب صاحب المنظار المكبر)**

أبوبكر

انت ماتروح الشغل اليوم؟ (يناوله الكوب)

الزوج

لا الشغل اليوم هون (ينظر إليه باستغراب ثم ينظر للبعيد حيث ينظر

**(الرجل)**

أنت ليش يسوي هالشكل؟

أبوبكر

ليش .. أنا وشيسويت؟

الزوج

كل يوم يجي يجلس يحط هذا على عيونك

أبوبكر

أنت شيخصك روح شوف شغلك وخلصني أشوف شغلي.

الزوج

شغلك .. أنت يسمي هذا مسخرة شغل.

أبوبكر

حل عني يازلمه.

الزوج

مافي كلام مسخره.

أبوبكر

**(بغضبوهو يمسك به) باقولك حل عني.**

الزوج

**(بخوف) على كيفك ... على كيفك (يخرج بينما الرجل يخرج هاتفه)**

أبوبكر

هلا حياتي .. لا أنا في الشغل بس أشتقت لك .. ايه والله . أنتي في

الزوج

الشغل؟ ها لا بس أسأل .. ها شغل كثير .. زين ياالله مع السلامة

**(يغلق الهاتف ويعاود النظر بالمكبر) مع السلامة بنشوف آخرتها**

**(مرور رجلين .. يخفي منظاره .. أصوات السيارات صوت أم سالم**

**من بعيد .. تدخل أم سالم امرأة عجوز تسير على عكاز منزلها**

**قريب من مكان المقهى)**

بكر .. يا بكر .. (يدخل مسرعا تجاه المرأة)

أم سالم

ماما .. أنت ليش يجي هنيه .. أنتي مريض ليش يسوي تكليف (يحضر

أبوبكر

**لها كرسي) أجلس .. أجلس ماما.**

ماشفت سلوم يابكر؟

أم سالم

ولد مالك ريال أنتي ليش في تفكير وايد.

أبوبكر

أم سالم يا بكر .. ثلاثة أيام مارد البيت .. ودواي خلص .. ودينمة الماي خرابانة قالي  
بيصلحها راح ولا رجع .. قال ببيلي خدامه.

أبو بكر خدامه .. سلوم ببيلج خدامه ؟

أم سالم شتقول يا بكر ..

أبو بكر لا .. أنتي روعي البيت .. أنا بيحيب لك دوا وبيحيب نفر يصلح دينمو

**(يخرج بينما أم سالم تنظر للزوج الذي يراقب زوجته .. تقترب منه**

**وتبتعد فزعة .. يدخل أبو بكر يحمل كأس ماء .. أم سالم توخر**

**الزوج بعصاها)**

أم سالم أنت جاسوس ؟

أبو بكر **(يضحك)** جاسوس .. نعم جاسوس .. أمسك أشرب ماما.

أم سالم بكر ليش ماتكلم الشرطة تسألهم عن سلوم يمكن فيه شي .. ولا اسأل

المستشفى .. صار له ثلاثة أيام غايب .. دواي خلص وماي مافيه ..

أبو بكر خلاص ماما كل شي بيصير تمام .. يالله بابا روعي بيت .. كل شي بيصير

زين.

أم سالم بكر .. جيرانه الفلسطينيين سافروا ؟

أبو بكر لا ماما هذا رجال فلسطيني يدعم سيارة كلش نفر يروح مستشفى

أم سالم أم مازن مادري وين راحت أشوف أمس ماطرشوا لي أكل.

أبو بكر **(بفزع)** أنت ماياكل من أمس ؟ لاحول ولاقوة إلا بالله .. ليش مافي كلام

ماما .. انا يقولك بومازن داخل مستشفى .. يالله أنت روعي بيت أنا يحيب

أكل يحيب دوا يحيب ماي يالله .. يالله **(يقودها للخارج .. يعود)** والله

مشكله حرام والله حرام .. ماما مسكين **(يخاطب الزوج)** جاسوس ها

جاسوس.

الزوج حل عني يازلمه.

أم سالم **(تعود مرة أخرى)** أقول ماتدري أم مازن وين راحت ؟

أبو بكر لاحول لله .. ماما أم مازن داخل مستشفى أنا يحيب أكل يالله ماما يالله

**(يقودها للخارج ويعود)** والله مصيبة .. ولد مجنون وماما مسكين وانت

جاسوس مافي خلاص؟

أم سالم **(تعود مرة أخرى)** الدينمة ماتشتغل البيت مافيه ماي.

أبو بكر استغفر الله ماما أنا يحيب ماي ماما روح بيت يالله يالله

**(يقودها للخارج .. يدخل بوسعود وهو رجل في الخمسين  
يرتدي ملابس فاخرة ونظارة شمسية يسير خلفه حمدي وهو  
شاب مصري يعمل لديه يحمل حقيبة صغيرة)**

حمدي يا عم بوسعود تأخرنا على المكتب بعد ساعة عندك موعد مع مهندس  
العمارة.

بوسعود أدري يا حمدي .. أدري.

حمدي وبعدها عندك موعد مع المحاسب.

بوسعود أدري.

حمدي وبعدها البورصة .. البورصة يا عم ولا نسيت البورصة ؟

بوسعود لا مانسيت .. بس هالراس ما يشتغل بدون كاس الكرك.

حمدي كرك أيه وبرك أيه .. أخلي بابو في الشركة يعملك أكدع كرك.

بوسعود لا يا حمدي .. كرك بكر غير .. برکه .. طعمه غير ريحته غير .. برکه

حمدي الشاي برکه ؟

فیصل **(يقترّب من حمدي)** اثنين اثنين أربعة أربعة .. تشتري ؟

حمدي ايه ..

فیصل اثنين اثنين أربعة أربعة .. تشتري ؟

حمدي اشتري ايه يا بني ؟

فیصل الرقم .. رقم مميز.

حمدي رقم ايه ؟

فیصل رقم سيارة رقم ما ستوی.

حمدي وهو فين الرقم ده ؟

فیصل تعال .. تعال ماتخاف تعال **(يقوده لطرف المكان)** شوف هناك السيارة

السوده .. شوف الرقم .. حلو .. ها ؟

حمدي انت بتقول ايه .. دي سيارة عمي بوسعود .. الحق يا عم الواد حبييع نمرة

سيارتك.

بوسعود يا حمدي .. يا حمدي الولد مشموخ.

حمدي مشموخ يعني ايه ؟

بوسعود يعني تراللي.

حمدي اه ... روح يا بني روح .. ربنا يشفيك.

بوسعود **(يضحك)** بكره بتعلم على المكان .. اتشوف هناك ياحمدي **(يشير إلى**

**ماخلف الشارع المقابل لهم)**

حمدي اه شايف سيارات وعمارات.

بوسعود هذي العمارات كان فريجنا.

حمدي أيه؟

بوسعود فريجنا .. حيننا منطقتنا اللي كنا عايشين فيها .. شوف الدنيا.

حمدي الدنيا تغيرت .. وانت كمان تغيرت ياعم.

بوسعود تغيرت ... تغيرت وايد .. الله ياحمدي لين تذكرت ذيك الأيام.

حمدي ايه ؟

بوسعود حياة ياحمدي ..

حمدي أكيد حياة حلوة ياعم.

بوسعود حلوة ... أنت تعرف أن هنيه كان بحر ؟

حمدي يعني أحنا دلوقتي فوق البحر.

بوسعود ماعاد بحر .. البحر راح بعيد .. بعيد .. نعم كانت الحياة حلوه .. الناس قليل

والخير كثير .. أهنيه كنا نلعب ونسبح ونحط قراقير ..

حمدي ايه ايه قراقير ايه ياعم وبتحطوها ليه.

بوسعود قراقير ياحمدي يعني مصايد للسماك .. ومحل ها الشارع كان فيه محمل

.. سفينه قديمه كنا نلعب تحتها .. كل شي تغير ياحمدي **(يدخل أبوبكر**

**يحمل صينية الشاي)** شم ماقلت لك كرك بكر غير .. شم بركه.

حمدي ايه حكاية بركه دي .. أنا أول مره أسمع أن الشاي بركه.

بوسعود شوف قبل عشرين سنه يوم كنت أشتغل دلال في سوق الحراج .. كنت

أطلع من البيت الصبح.

أبوبكر يجي عند بكر يشرب جاي كرك.

بوسعود نعم واليوم اللي مامر فيه على بكر ولا افج ريقى بالكرك ماتوفق.

حمدي بس دلوقتي غير .. يعني فريجكم راح والدلال صار بوسعود .. البحر راح

والمحمل اللي على البحر راح والباقي الوحيد بكر.

بوسعود شفت شلون .. قلت لك بركه .. اشرب اشرب ..

حمدي بس ياعم أحنا تأخرنا كده.

أبوبكر اشرب .. تأخير مافيه .. نصيب مالك يجي.

حمدي كده يابكر .. حاضر حشرب **(بوسعود ينظر إلى الرجل صاحب المنظار .. الرجل يتحدث في الهاتف)**

الزوج ها لا .. أنا أتصل على تلفون المكتب .. لانه .. لأنه مابي أخسرك مكالمه .. التلفون حق الشغل زين خلاص ماتصل .. شفيني لا مافيني شي **(يضع الهاتف في جيبه ويخرج المنظار)** مافيني شي .. بنشوف آخرتها **(ينظر في المكبر بينما بوسعود يقترب منه)**

بوسعود هيه .. أنت .. شتسوي ؟

الزوج وأنت شو دخلك.

بوسعود شلون شو دخلي .. حاط دربيلك على وجهك .. ليش أنت مخبرات ؟

الزوج يا أخي مالك دعوه.

بوسعود أسمع أنت ماتعرف من أنا .. جاوبني شتسوي وليش هالدربيل ؟

الزوج **(بخوف)** لا أنا اتفرج .. أيه أتفرج.

بوسعود اتفرج .. وشعليه اتفرج ؟ مافيه إلا سيارات وعمارات **(أبوبكر يسحب بوسعود بعيدا عن الرجل)**

أبوبكر خلي يولي .. هذا نفر مجنون .. كل يوم يجي ويجلس يشوف داخل مكبر.

بوسعود أيه بس ليش ؟ **(أبوبكر يهمس له ببعض الكلمات)** مسكين .. وهي تشتغل هناك ؟

حمدي يالله ياعم أحنا تأخرنا أوي.

بوسعود مسكين .. بعض الرجاجيل تذبجهم أوهامهم .. تعال يا حمدي أجلس **(يجلسان)** أشرب .. أشرب.

حمدي امرنا لله .. وبعدين الدلال عمل أيه ؟

بوسعود الدلال مرت عليه أحوال .. ذاق النجاح وذاق الفشل .. لكن آخرتها ابتسمت لي الحياة وسويت شركة صيانة .. وعقبها مكتب خدم .. وحلاق .. ماخليت شي ماشتغلت فيه .. أبوبكر هذا كان أول عامل على كفالتي أشتغل عندي خدام ومراسل ودربول .. وبعدها عطيته حرите وفتح هالمحل.

حمدي يعني أنت كفيل أبوبكر .. ماتجيبوا الشركة يعمل لك كرك وتريحنا من دا المشوار.

بوسعود **(يضحك)** ياحمدي فيه شيئين ماصبر عنهم .. كرك بكر .. ومطعم الفول القديم اللي داخل السوق .. أم العيال والأولاد والبنات مايدرون عن هالسالفه لأنهم يعتقدون أني هالشكل من استويت متعلم على الكروسون والكورن فليكس والمربى .. مايدرون بأيام الحراج والدلالة والشقى.

حمدي هو في حد يلزق في الفقر.  
بوسعود أحب ذيك الأيام ياحمدي ... الأرض ماتغيرت .. بس أحنا اللي نتغير ونغير كل شي نملكه .. يمكن أشتاق لأيام الشباب .. مادري .. مادري ياحمدي.

حمدي والشغل ياعم ؟  
**(لايجيبه ويتأمل دخول شخصين أحدهم بومنصور وهو زبون قديم لشاي أبوبكر تجاوز الستين من عمره والثاني بوسعد يماثله في العمر وهو زبون جديد يستطلع المكان بدهشة)**

بومنصور تعال .. تعال يا بوسعد.  
بوسعد هذا هو مكانك ؟  
بومنصور نعم .. هذا هو .. مب أحسن لك من المجمعات التجارية وكل يوم يشوفك نص هل الدوحة ويعرف الأولي والتالي أنك ..

بوسعد أني متقاعد ..  
بومنصور لا ياييه ليش مكتوب على جيبك متقاعد ؟  
بوسعد عيل شبيقولون ؟  
بومنصور مغازلجي .. نعم مغازلجي.

بوسعد بس لو اعرف اشسويت علشان يطلعوني تقاعد.  
بومنصور بكرة بتمل من هالسؤال .. يوم طلعتوني تقاعد كنت أصغر منك .. أول جلست في البيت اصلح هذا واعدل هذا مثل ماتعرف أنا شغلي هندسة كهرباء.. غرفة النوم اللي صار لها عشرين سنه في مكانها غيرت مكانها خمس مرات في شهر واحد .. المره ملت مني .. تميت أحوس في هالمجمعات .. اللي قال عني مغازلجي واللي قال بيفتح له محل .. ملبت .. لين دليت هالمكان .. تجلس تراقب الدنيا وأنت في مكانك .. الدنيا تمشي قدامك .. وتشرب من كرك بكر ..

بوسعد بس هذا مكان مكشوف والناس يتفرجون عليك.

بومنصور لا تخاف احنا شعب مانمشي نعرف الشوارع مانعرف الأرصفة .. خذتنا السوالف **(ينادي)** وينك يابكر .. بكر .. **(لبوسعد)** بكره بتنسا.

بوسعود المعذبون في الأرض.

حمدي يعني أيه ؟

بوسعود موظفين الحكومة ... مساكين .. الواحد منهم يجد ويجتهد ولين قرب يوصل قالوا له روح البيت.

حمدي يوصل لفين ويروح البيت عشان أيه .. هو ناسي حاجة ؟

بوسعود خلها على الله .. الحمد لله أني ماخلصت الابتدائية .. ولا أشتغلت في الحكومة **(ينتقل الحوار إلى الطرف الآخر)**

بومنصور هلا .. **(مرحبا بأبوبكر)** هذا رفيجي بوسعد .. متقاعد مثلي.

أبوبكر ها يعني بيجلس مثلك دوام كامل.

بومنصور تمام دوام كامل .. أثنين كرك وويلنا أربع حبات سمبوسه.

أبوبكر مايبي جريدة اليوم ؟

بومنصور لا .. اليوم معاي ونيس خل الجريدة أخذها معاي البيت.

بوسعد أيه .. أخذها معاي البيت .. والله زمان.

بومنصور ها .. تذكرت جرايد المكتب .. **(ينهض ويسر تجاه بوسعود)** صبحك بالخير.

بوسعود هلا والله .. حيا الله هالرجال .. ها إلا أشوف معاك ضيف.

بومنصور اليوم ضيف ومن بكره بيصير زبون.

بوسعود تقاعد ؟

بومنصور نوا .. توه تحت التمرين **(يضحكان)**

بوسعود حسبي الله على ابليسك .. ولك خلق تضحك.

بومنصور خلاص يابوسعود تعلمت .. كتبة الله .. اليوم قلت أساعد هالمسكين الجديد لين يتجاوز محنته **(يدخل أبوبكر حاملا أكواب الشاي)**

بوسعود جاي بومنصور ورفيقه على حسابي يا بكر وهات لنا أثنين كرك.

حمدي **(معتراضاً)** ماينفعش يا عم كده ماينفعش ..

بوسعود يا حمدي .. راسي ماعتدل للحين .. اسمع .. حط بالك على اللوحة.

حمدي لوحة أيه ياعم.

بوسعود لوحة الفلوس .. الأسهم.

حمدي بس دي بعيدة أوي.

بوسعود قرب منها روح في طرف الرصيف **(ينتبه للزوج)** ولا أقول لك تسلف دربيل

ها الدعله **(يشير للزوج .. ينتقل الحوار للطرف الآخر)**

بومنصور أشرب وتفرج .. شوف هذي البناية بناية الشؤون وذيك البناية بنك التنمية

وهناك البورصة .. وذيك ... **(أثناء حوارهم يسير حمدي تجاه الزوج)**

حمدي أسمع يا حضرة.

الزوج **(بغضب)** نعم .. نعم.

حمدي الله .. مالك أنت بتشخط ليه.

الزوج نعم أمر.

حمدي ممكن أبص في البتاع ده.

الزوج تبص .. وتبص على أيه .. هي فرجه.

بوسعود **(يرفع صوته مهددا)** عطه يبص .. مب ماكلينه يبص بيه وبيرده لك

**(الزوج يناوله المكبر)**

بوسعد وهذول زباين بكر ؟

بومنصور هذا بوسعود ملك المعاصر ومحلات الغسيل .. غسيل مكيفات غسيل

سيارات غسيل بيوت غسيل ثياب.

بوسعد كل هذا ؟

بومنصور وأكثر .. سيارات عقارات فيز ..

بوسعد ول ول وهذا شنهو مؤهلاته شنهو قدراته على إدارة كل ها الأعمال ؟

بومنصور مؤهلاته .. إبتدائية.

بوسعد إبتدائية !

بومنصور هذا إذا خلصها .. بيه شطاره وتعب وإجتهد .. رجال عصامي .. حتى

أبوبكر راعي هالصندقة على كفالتة وشريكه في الكرك .. وذاك حمدي

مدير أعماله.

بوسعد تقول شطارة وتعب وهو جالس يشرب جاي.

بومنصور هذا عادته كل صبح .. يقولون أنه يتفائل بجاي بكر .. أشرب أشرب وتفرج

على الدنيا.

بوسعد بومنصور .. وذاك **(يشير إلى الزوج)**

بومنصور	أيه .. الشعور القاتل ..
بوسعد	الشعور القاتل .. يعني شنهو ؟
بومنصور	الغيرة والشك <b>(يقترّب منه ويهمس له ببعض الكلمات)</b>
بوسعد	لاحول ولاقوة إلا بالله.
بومنصور	هذا حاله .. من أسبوع وهو على هالحال.
بوسعد	هذا جنون .. جنون. <b>(يدخل سالم وهو شاب في مقتبل العمر مدمن كحول ويدخل خلفه أبوبكر)</b>
أبوبكر	سلوم شنهو هذا مسخرة أنت مجنون هذا ماما ثلاث يوم ..
سالم	يابكر .. يابكر خلك في صندوقك وجايك أحسن.
أبوبكر	هذا ماما مافي ماي مافي أكل .. كل يوم وين سالم وين سالم.
سالم	أدري .. بس أنت مالك دعوة <b>(يمسك به)</b> سمعت ولا لا.
بوسعود	<b>(مهّدا)</b> بس ياولد اتركه.
سالم	<b>(بخوف)</b> هذا ياعم بوسعود يتدخل في حياتي.
بوسعود	<b>(بسخرية)</b> حياتي .. وهذي تسميها حياة .. عاد أسمع من مسكت بكر
أبوبكر	مره ثانيه بتعرف شاسوي فيك .. وأنت <b>(مخاطبا أبوبكر)</b> وشعليك منه.
أبوبكر	هذا ماما سالم كل يوم يجي هنيه كلام وين سالم .. ثلاث يوم مافي ماي
أبوبكر	هذا نفر يعطي أكل داخل مستشفى .. هذا ماما مسكين.
بوسعود	أسمع يا سلوم .. روح شوف أمك أحسن لك من الهواش مع بكر.
سالم	أنا مالي دعوه فيه بس خله يفكنه .. أمي وأنا كيفي معاها.
بوسعود	<b>(يشم رائحة الخمر المنبعثة من قم سالم)</b> اف .. من الصبح ياسلوم
أبوبكر	.. الله يخزيك ..
أبوبكر	ماعطها.
أبوبكر	الله يعين هالمسكينه <b>(نسمع صوت أم سالم من خارج المسرح)</b> روح
أبوبكر	يايبه روح هذا أمك تناديك <b>(تدخل أم سالم)</b>
أم سالم	سالم .. أنت بيت يايمه.
بوسعود	روح يايبه روح حق أمك .. الله يهديك.
سالم	انت شمطلعك من البيت.
أم سالم	ليت ..
سالم	اقول لك ليش تتطلعين من البيت.



- بوهادي السلام عليكم .. شلونكم .. شخباركم إنشالله كلكم زينين .. طيبين ..  
 حيا الله هالريال .. هلا والله .. اشلونكم كيف حالكم .....  
 بوهادي .. وحده وحده علينا.  
 بوسعود  
 بوهادي **(يضحك بصوت مرتفع)** يحليك يا بوسعود .. وحده وحده .. مافي أخبار  
 يقولون بيزيدون معاشات الأرامل.  
 بوسعود **(يتسم)** وأنت وشعليك يا بوهادي .. أنت من الأرامل.  
 بوهادي دورت .. والله دورت يا بوسعود بس مافيه.  
 بوسعود وشللي دورته ؟  
 بوهادي أرملة .. تعرف أنا أرملة .. قلت أدور لي أرملة بس محد بييني يقولون أني  
 مصالحجي **(يدخل أبوك)** هلا والله حيا الله بكر خشمك..  
 بوسعود **(يضحك)** ماتخلي سوالفك يا بوهادي.  
 بوهادي **(يقترّب من بوسعود)** ما عندك طارش شي أنا تحت أمرك .. توني ياي  
 من سوق السمك .. الله يا بوسعود لو أعرف أصيد سمك ..  
 بوسعود اللحين وشدخل السمك في السالفة  
 بوهادي يقول لك وصل سبعين.  
 بوسعود السم ؟  
 بوهادي لا ييه الهامور .. الهامور **(مخاطبا بومنصور)** هلا بالشباب المارج.  
 بومنصور آفا يا بوهادي .. أحنا شباب مارج ؟  
 بوهادي لو مب مارجين ما قعدتوا هنيه.  
 بومنصور مب على كيفنا يا بوهادي.  
 بوهادي عيل اضحك .. إذا ماضحت ياخوي بتبكي .. وش أحسن تضحك ولاتبكي  
 .. مارجين غصب عنكم.  
 بوسعود بس عاد يا بوهادي صييته.  
 بوهادي **(ينظر إلى الزوج)** جربت حظي في الدجاج نصه مارج ونصه خدائي  
**(يشير للزوج)**  
 بوسعود من عذرهم الأرامل مايونك.  
 بوهادي تكفى يا بوسعود .. ماحب القعدة .. ما عندك شغل .. أودي شي .. أييب  
 شي .. أخوك دوامه.  
 بوسعود يا بوهادي اذكر الله ثراك حشرتنا.

بوهادي بيخلي جاي يابكر **(يجلس يخاطب فيصل)** شخبار الأرقام .. فيصل .. لا راحت عليك .. اثنين اثنين اربعة اربعة تشتري.

لا .. لا فيصل

بوهادي لاتزعل يايبه انا اضحك وياك **(يجلس بجانبه)** خذها السنديويش .. كل .. كل يايبه .. كم رقم بعت اليوم.

وايد .. وايد. فيصل

بوهادي شوي شوي .. الله يزيدك .. كل بعدال لاتغص .. اشوي اشوي ..

وين الفاتوره ؟ فيصل

وشفاتورته ؟ بوهادي

فاتوره السنديويش. فيصل

السنديويش له فاتوره ... كل كل يايبه .. تبي جاي ؟ بوهادي

لا لا . فيصل

عيل كل .. بوهادي

ابي ريال. فيصل

شنهو ؟ بوهادي

ابي ريال. فيصل

بوهادي ايه غرقان لايت على مبلل .. امري لله .. هاك هذا الريال **(فيصل يتأمل الريال ثم يرميه)**

لا رقمه بايخ .. عطني غيره. فيصل

بوهادي والله فسقان حتى الفلوس كل يايبه كل الله يهديك **(ينصرف عن فيصل)**

**(ينظر إلى الزوج)** الاخ من إدارة التخطيط .. كيف حالك يا بومنصور وخويك تقاعد ؟ لا حول لله هذي آخرتكم ...

بوسعود بس عاد يابوهادي .. **(يدخل أبوبكر)** أشرب جايك وأنت ساكت.

بوهادي على حسابك ؟

بوسعود على حسابي بس اسكت.

حمدي ماتياالله ياعم .. ماينفعش كده .. شاي وشربنا ياالله بأه نروح المكتب زمان الموظفين لايصين مايعرفوش يعملوا ايه.

بوسعود  
 حمدي  
 الزوج  
 بوسعد  
 بومنصور  
 بوسعود  
 بومنصور  
 بوسعود  
 بوسعود  
 بوسعد  
 بومنصور  
 بوسعد  
 بومنصور  
 بوهادي  
 سالم  
 بوهادي  
 سالم  
 بوهادي  
 سالم  
 بوهادي  
 سالم  
 بوسعود  
 سالم

خلنا نضحك شوي مع بوهادي .. نشوف وشتحت راسه اليوم.  
 تحت راسه ولافوق راسه أحنا مالنا **(ينتقل الحوار للزوج)**  
**(يتحدث في الهاتف)** لا ماقلت لك أنا طلعت من الشغل .. نعم المدير  
 بعثني الفندق .. نعم أنا اللحين في الفندق أحجز حق ضيوف جاين  
 للشركة **(ينتقل الحوار لبومنصور وبوسعد)**  
 والله أنه مسكين.  
 أيه ناس وايد مساكين .. وخاصة الناس اللي راحت عليهم ولاطالوا عنب  
 الشام ولا بلح اليمن ..  
**(بغضب)** كلام في السياسة مافيه.  
**(باستغراب)** أي سياسة يا بوسعود ؟  
 لا شام ولا يمن يكفي اللي نشوفه في التلفزيون.. حرام عليكم خلونا  
 نتهنى بالكرك.  
 أنا أكلمك عن هالثور اللي هاد شغله وأموره وجالس يراقب مرته.  
 خلنا في حالنا ياييه .. هالدنيا فيها مآسي بس سالفتنا غير وهي أم  
 المآسي .. ماسمعت بوهادي وشقال عنا : الشباب المارج.  
 يعني شنهو ؟  
 ماسمعت عن البيض المارج .. يعني البيض الخربان.  
 يعني اللي ماينكل ولا به فرخ **(يضحك بصوت مرتفع .. يدخل سالم**  
**يسير بهدوء تجاه بوسعود يعترضه بوهادي)** هلا بولد الأرملة الوحيدة  
 في هالشارع.  
 وخر عني.  
 اه .. ماعطاها حده .. أنت من وين تبيه ؟  
 قلت لك وخر عني.  
 اسمع الأرامل زيدو معاشهم .. تزوجني أمك ؟  
 ها ... بتزوج أمي ...  
**(يهمس له)** بس على البيت موافق ؟  
 على البيت انا ناقص يالله انجلع .. **(يخاطب بوسعود)** عمي ..  
 خير وشعندك ؟  
 لا خير .. أقول يعني إذا ممكن تسلفني ...

بوسعود **(يقاطعه بفرع)** لا .. لا أنا ماسلف حد ماسلف حد . أقرب الناس لي  
ماسلفهم شلون أسلفك أنت يا ال ....

سالم مب لي والله مب لي ياعم .. هذا حق أمي .. مسكينه ماكلت من أمس.  
بوسعود وأنت توك دريت أنها ماكلت من أمس .. أسمع أقلب وجهك.  
حمدي أيه أقلب أيه .. دي جديده ياعم حلوه .. أقلب ويهك ..

سالم بس ياعم ..  
حمدي قالك اقلب وجهك.  
سالم حتى انت ...  
بوهادي ها شقلت موافق ..

سالم أذلف عني .. **(يخرج)**  
بوسعود **(يضحك ثم ينادي)** بكر .. بكر.  
أبوبكر **(يدخل مسرعا)** نعم .. نعم.  
بوسعود ود حق أم سلوم شوية أكل وماي.  
أبوبكر انا يسوي بيض طماط .. اللحين يودي.  
حمدي خلاص بأه ياعم كده خلاص دي الساعة بقت عشرة.  
بوسعود اسمع يا حمدي ثراك أذيتني .. أنت تشتغل عندي ولا لا ..  
حمدي طبعاً .. طبعاً.  
بوسعود خلاص تسمع الكلام .. ولا تقولي شاسوي .. أروح يمين أروح يسار أنت  
تمشي وراي وبس.

حمدي حاضر .. حاضر .. خلاص هات واحد بكر يا كرك.  
الزوج **(يسير تجاه صندوق بكر ويناديه)** بكر .. بكر لوسمحت **(يدخل أبوبكر)**  
أبوبكر نعم أنت شنو يبي.  
الزوج عندك جارج.  
أبوبكر جارج ؟  
الزوج لوسمحت **(يخرج أبوبكر .. بوهادي يقترب من الزوج)**  
بوهادي يا أخي ... يا أخي أنت ماتستحي على وجهك.  
الزوج حل عني.  
بوهادي احل عنك حساب ولا علوم  
أبوبكر **(يدخل أبوبكر ويده سلك طويل لجارج سيارة)** جارج

**(يضحكون بكر يخرج بينما الزوج يعود لمكانه غاضبا .. صوت أم  
سالم من الخارج تنادي ولدها)**

- بوسعود بكر خل كل شي وروح شوف أم سالم .. والله تكسر خاطر.
- أبو بكر **(من الخارج) حاضر .. حاضر (تدخل أم سالم)**
- أم سالم **(تخاطب بوهادي) وين سالم يابكر .. بعد راح .. يايمه تعبت ماقدر  
أمشي .. وين راح هالولد .. دواي خلص .. والدينمه خربانه .. وأم مازن  
مادري وين راحت .. محد طرش لي أكل من أمس.  
ول مشغله البخاخات.**
- بوهادي **(يدخل أبو بكر حامل صحن أكل وماء) ماما أنا يجيب أكل وماي ودوا  
يالله أنتي روعي بيت اللحين.**
- أم سالم وسالم وين راح ؟
- أبو بكر يجي اللحين يجي .. يالله أنا يسوي أكل منشان انتي .. يالله **(يقودها  
للخارج .. بينما بوسعد يراقب فيصل)**
- بوهادي ارملة بس صلاحيتها منتهيه من زمان.
- بوسعود **(بغضب) اذكر الله يا بوهادي.**
- بوسعد أنت شتسوي ؟
- فيصل **(ينظر إليه باستغراب ولايرد)**
- بوسعد وشتكتب ؟
- فيصل **(يقرأ من الورقة التي يحملها) اثنين اثنين .. اثنين اثنين .. أربعة أربعة  
.. تشتري ؟**
- بوسعد اشتري شنهو ؟
- فيصل أحسن رقم مر علي اليوم .. رقم حلو صح ؟
- بوسعد صح .. صح .. أنت اشتريته ؟
- فيصل **(يضحك) أنت تشوف هالارقام التي تمر قدامك .. كلها ملكي .. محد  
يعرف قيمتها غيري .. سيارات تسير بسرعة ولاتدري بالثروة اللي  
شايلتها.**
- بوسعد صحيح .. اللحين الأرقام صارت ثروة.
- فيصل **(بغضب) أنت شتقول .. الأرقام سيده الحياة وكلنا أرقام بس فينا الرقم  
المميز والرقم البايع .. الحياة أرقام.**

بومنصور تعال .. شتبي بها المجنون.

بوسعد هذا مجنون .. لا والله .. مب مجنون.

بومنصور تعال ياريال أنت للحين ماشفت شي.

بوسعد صج هالمكان فرجه .. ومنهو هذا اللي تقول عنه مجنون.

بومنصور فيصل أرقام.

بوسعد فيصل أرقام !

بومنصور الناس يسمونه جذيه .. يقولون كان لعبته الأرقام سيارات تلفونات .. بس انكسر.

بوسعد انكسر !

بومنصور مره اشترى ميتين رقم .. وبعد شهرين الشركة اللي خذ منها الارقام فلست وانسحبت من السوق والأرقام طاحت في جبهه ومن يومها وهو على هالحال.

بوسعد ساعات تصير وظيفة الحكومة نعمة.

بومنصور **(وهو ينظر تجاه بوسعود)** وساعات تصير فقر.

بوسعد كنا نقول طول مانتة في الحكومة سالم من تقلبات الحال.

بومنصور صحيح .. لين صرنا هنيه على هالكراسي .. الدنيا على نفس الحركة نفس السرعة وأحنا اللي وقفنا.

بوسعد من يوم قالوا لي صرت خبير .. عرفت أن درب الوظيفة صار في آخره.

بومنصور سووك خبير .. أنا سووني مستشار.

بوسعد خبير مستشار كلها مسميات حديثه للتقاعد الإجباري وقبل لاتوصل للسن القانونية.

بوهادي البيض لين قامت عن الدجاجة يمرج.

بومنصور **(يتأهب للإنصراف)** يالله ياحمدي مشينا **(يدخل سالم)** ها .. بيت أكل حق أمك.

سالم لا .. خلاص ياعم أنا قررت أوديتها فندق لين أقدر أصلح الماي.

بوسعود اللحين صار الماي هو القضية .. أمك مخلص دواها من ثلاثة أيام وجارتكم اللي كانت اطرش لها اكل رجليها في المستشفى وأمك ماكلت من يومين بعدين أنت وين لك حق الفندق .. توك تبي تسلف حق الأكل.

سالم أهل الخير وايد.

بوسعود واهل الخير بيسكنون أمك في فندق ؟  
سالم أنا معارفي وايد.  
بوسعود ووين كنت عنها انت ومعارفك من ثلاثة أيام.  
سالم مشغول .. عبالك بس أنت عندك شغل أنا بعد عندي شغل.  
بوسعود واللي عنده شغل يخلي أمه بجوعها .. اللي عنده شغل يتسلف من  
الناس.  
سالم قلت لك ..  
بوسعود **(بغضب)** وشقلت لي .. وشقلت لي ها .. مره تقول لي أهل الخير وايد  
ومره تقول عندي شغل ومدخول ..  
سالم وأنت وشعليك مني .. أسمع أحنا مب ضمن أملاكك **(يخرج سالم)**  
بوسعود عجيب .. سمعته وشقال يا حمدي.  
حمدي وأحنا مالنه ياعم.  
بوهادي أرمله في الفندق .. هذا كأنه أسم فيلم.  
بوسعود **(ينادي بكر)** يابكر .. بكر.  
أبو بكر **(يدخل مسرعا)** نعم نعم.  
بوسعود أنت وديت أكل حق أم سالم.  
أبو بكر وديت أكل ودوا وماي.  
بوسعود يا لله يا حمدي.  
أبو بكر عمي أنا في طلب.  
بوسعود خير.  
أبو بكر أنا في أخو مال أنا .... **(ينتقل الحوار إلى بومنصور وبوسعد)**  
بوسعد لا والأسهم كملت على الباقي .. موظفين وكلنا الطمع .. ربحنا في  
الأوليه.  
بومنصور والثانية كسرت ظهورنا.  
بوسعد لوكان عندنا عقل كان فكرنا من الأول .. كنا انطنز على اللي سبقونا في  
التقاعد ماعرفنا أن الدور ياي علينا.  
بومنصور غلطتنا أنا ما حسبنا حساب هاليوم.  
بوسعد ولو حسبت شبتسوي ..  
بومنصور قلنا الأسهم بتكون لنا سند وذخر.



أبو بكر أنت ياخذ ثنين ألف كل شهر.  
بوسعود وفيزة أخوك بخمسة آلاف ولين وصل له حسبه ثانية .. هذا شغل يابكر  
تبي عط الأوراق حمدي ماتبي على كيفك.  
أبو بكر لايبى .. يبي ..

**(بكر يناول حمدي بعض الأوراق .. يستمر مرور المشاة  
والسيارات يدخل رجل عجوز يسير ببطء وعندما يصل منتصف  
المسرح يقع على الأرض .. يتجمع الناس حوله وهو ساكن  
لايتحرك)**

حمدي ده مات.  
أبو بكر لا مافي يموت.  
بومنصور هذا مغيب .. حد يعرف وشفيه.  
بوهادي **(بعدم مبالاة)** يمكن سمع عن زيادة معاشات الأرامل.  
بوسعد لاحول لله الريال مايتحرك.  
بوسعود توخروا عنه خلوه يتنفس.  
أبو بكر **(يحرك الرجل ويحاول إنعاشه)** حجي .. حجي.  
بومنصور بيله ماي يابكر **(يخرج أبو بكر مسرعا)**  
حمدي ربنا يستر .. هو بيتنفس ولا لا ؟  
بوسعد لو فيه حد يعرف ..  
بوسعود ياناس حد يعرف في الإسعاف .. الرجال مغيب.  
بومنصور لا بعده يتنفس **(يعود أبو بكر بالماء)**  
بوسعود غسل وجه يابكر.  
حمدي النهارده باين من أوله.  
بوسعد تعوذ من الشيطان .. أكيد الرجال مرهق.  
بومنصور ولايمكن فيه سكري.  
بوهادي اقروا عليه .. يمكن جني حنقل له.  
بوسعود يمكن ضغطه مرتفع .. ها يابكر.  
أبو بكر هذا مافيه حركه كلش.  
بومنصور ياناس .. ياجماعة رجال طايح حد يساعدنا.  
حمدي أطلبوا الإسعاف ..

أبو بكر	عمي .. هذا مافي حركة كلش.
بوسعود	نطلب الإسعاف <b>(بوسعود يخرج هاتفه ويتصل)</b>
بوسعد	بيله بصل يابكر شمممه بصل يمكن يقوم.
حمدي	بصل أيه ياخوي ده الراجل طب ساكت <b>(بوسعود يتحدث في الهاتف)</b>
بومنصور	كولونيا .. ما عندك كولونيا يابكر.
أبو بكر	بصل فيه كولونيا مافيه .. أنا مافيه حلاق.
بوسعود	خلاص أنا كلمت الإسعاف واللحين بيون.
بوهادي	هذا إذا دلو المكان.
حمدي	ربنا يستر .. يوم مش فايت.
بوسعود	اللحين بيبي الإسعاف خلو الرجال في حاله.
	<b>(يتعد الجميع عن الرجل .. الزوج غير مكترث لما يحدث .. فيصل يقوم بعمله دون أن يلتفت لما يدور)</b>
حمدي	وبعدين ياعم ..
بوسعود	<b>(مهردا)</b> أنا شقلت لك يا حمدي .. خلنا نشوف آخرتها .. الرجال مبيين عليه تعبان من الحياة مكافح.
حمدي	ودي عرفتها إزاي ؟
بوسعود	هالأشكال ماره علي وايد .. اسمع روح خذ المكبر من هالمجنون وشوف أخبار السمك <b>(حمدي يتجه للزوج يأخذ منه المكبر .. بكر يقف قريبا من الرجل الممدد على الأرض دون حراك)</b>
بوهادي	قلت لك ياعم .. لو اعرف اصيد سمك كان ماجلست اهنيه.
بوسعود	واللي يرحم والديك .. فكنه يابوهادي
بومنصور	محد سالم.
بوسعد	مبين عليه يشتغل حمالي.
بومنصور	الرجال مايتحرك ولا حد فينا قادر يسوي له شي.
بوسعد	ولا حد من اللي يمرون .. كل في سبحانيته .. محد له دعوه بالثاني.
بومنصور	يقولون عط الخباز خبزه.
بوسعد	بس على الأقل نعرف شي.
حمدي	عمي .. عمي ..
بوسعود	شفيك ؟

حمدي السمك.  
بوسعود وشفيه؟  
حمدي محدش عاوز يشتري.  
بوسعود ماعليه .. يفتح باب ويسكر باب.  
حمدي يعني أيه ؟  
بوسعود أسمع ياحمدي نخلص من هالمصيبة ولك علي اسبوع ماطب هالمكان ولا أذوق الكرك.  
بوهادي حجي .. حجي يابوسعود .. قاصين سرڪ في صندوق بڪر.  
بوسعود احنا في حاله وانت في حاله يابوهادي.  
بوسعود الإسعاف تأخر .. والناس كل في همه والرجال مقطوط هناك ولاكنه صار شي.  
أبو بكر **(يقترّب من الرجل ويجلس بجانبه)** حجي .. أنت مافي يموت .. صبر شوي اللحين دكتور يجي.  
بومنصور الرجال داير راسه من الحر .. أويمكن صادته ...  
بوسعد شنهو ؟  
بومنصور هذا اللي يسمونها الذبحة الصدرية.  
بوسعد لا يارجال .. قلبه يطق .. هذا إغماء .  
بومنصور الله يقومه .. مايندرا من ينطره.  
الزوج **(يتحدث في التلفون)** ها نعم قلتيلي ماتصل على تلفون المكتب .. بس الرقم مخزن وعدته بدون مادري .. لا خلاص ماتصل.  
بوهادي شوف اللعانه يتصل فيها على تلفون المكتب علشان يعرف هي في الشركة ولا لا.  
بومنصور كل في قلبه شقى اللي له.  
أبو بكر **(لايزال يخاطب الرجل)** حجي .. أنت ميت ولا حي .. شم هذا بصل .. مافيه فايده **(يقف ويسير مبتعداً عن الرجل)** والله مصيبه .. مسكين رجال شيبه مسكين.  
بوسعود اتعرفه يابكر ؟  
أبو بكر هذا كل يوم يمر من هذا طريق .. مافي كلام .. مافي يوقف .. مسكين ياعم .. هذا دكتور مايجي.

- بوسعود يجي اللحين بيحي إنشاء الله .. اسمعوا كلكم **(يتجمعون حوله)** هذا الرجال جدامكم علشان تعرفون أن الحياة مثل الشريط اللي ممكن ينقطع أو يتوقف لأي سبب بسيط.
- حمدي عمي .. أنت بتقول أيه ؟
- بوسعود أنا قصدي أن تتعضون من هالحادث .. وتعرفون أن الحياة قصيرة.
- بوسعد **(يهمس لبومنصور)** الظاهر أنه خايف.
- بومنصور خايف من شنهو ؟
- بوسعد من الموت.
- (أثناء الحوار يقف الرجل وينفض التراب من ثيابه ويعدل من هندامه بوهادي يراقبه بهدوء وهو يواصل سيره)**
- بوسعود مثل هالرجال في ثانية صار جثه هامدة.
- أبو بكر لا عمي مافي هامدة ...
- بوسعود قصدي جثه ساكنه .. لازم نعرف أن الحياة مثل الطريق و ... **(يتلعنم)**
- حمدي كلامك صحيح ياعم ..
- بوهادي جثه متحركة يابوسعود.
- بوسعود شلون ؟
- بوهادي الريال راح.
- بوسعود شلون **(الجميع يدورون في أنحاء المسرح بحثا عن الرجل)** وبعدين الرجال وين راح .. ومته راح .. كان هناك شللي صار ؟
- بوهادي الرجال صحى وراح في حاله الحمدلله.
- بوسعود شلون .. شلون لازم يرجع .. لازم نعرف.
- بومنصور يابوسعود الرجال الله شافاه قام وراح في حاله اشكر الله.
- بوسعود أيه بس الإسعاف.
- حمدي أه صحيح الإسعاف جاي.
- أبو بكر الحمد لله .. خلاص رجال يروح .. هذا يمكن بصل زين.
- بوسعود ياجماعة .. الإسعاف وشاقول لهم لين ياو .
- بومنصور قولهم اللي كان طايح قام وراح في حاله.
- بوسعود بها البساطه .. رقم تلفوني عندهم .. ويمكن يسون لي قضية.
- بوسعد وليش يسوون لك قضية.

حمدي أه والله صحيح .. بلاغ كاذب.

بومنصور يا أخي الرجال قام من نفسه يعني تبي تربطه لين يوصل الإسعاف.

بوسعود يا أخي رقمي عندهم .. بقولون أنت تضيع وقت الإسعاف وبسوون لي مشكلة

حمدي والحل ياعم **(في هذه الأثناء يدخل الشاب الرياضي)**

الشباب هات لي ماي يابكر.

بوسعود أسمع يا حمدي روح دور عليه شوفه منيه ولا منيه ياالله ياحمدي ياالله

بوسعد بسرعة **(حمدي يخرج مسرعا)**

بوسعود أنت تبالغ ياعم بوسعود.

بوسعود أنت ماتعرف هذي مسؤلية.

بوهادي أروح أنا ادوره يابوسعود.

بوسعود روح روح .. **(بوهادي يخرج)**

الشباب بكر ماي.

أبوبكر صبر شوي .. أنت مايعرف شنهو مشكلة.

الشباب وشالمشكلة؟ **(أبوبكر يحكي للشباب ماحدث)**

بوسعود ياالله اللحين الإسعاف بيوصل .. شاقول لهم .. شاقول لهم ... وينك ياحمدي.

بومنصور ياعم ماعتقد أن الموضوع ايخوف لهاالدرجة .. أكيد بيتفهمون الحالة.

بوسعود لا .. أنت ماتعرف .. هذا بلاغ كاذب .. أنا شللي خلاني أطق تلفون .. أنا وشعللي منه طاح ولا قام.

الشباب أسمع يا أخ.

بوسعود وشتبي أنت.

الشباب أنا باحل لك الموضوع.

بوسعود وشلون بتحل الموضوع؟

الشباب أنت قلت لهم عن عمر الرجال اللي كان طايح؟

بوسعود لا .. أنا قلت لهم .. رجال .. أيه قلت لهم رجال وبس.

الشباب زين وقلت لهم أوصافه أو وشلابس.

بوسعود لا .. لا .. ماقلت لهم.

الشباب زين وشرايك من اللي يخلصك من هالورطة.

- بوسعود قول أرجوك.
- الشباب أنا باخذ مكان الرجال.
- بوسعود أنت .. شلون ؟
- الشباب نعم أنا .. ولين يه الإسعاف بامثل عليهم وبعدين بصحى وينتهي الموضوع.
- بوسعود **(بفرح)** خوش فكرة .. عيل بالله وشتنظر.
- الشباب نتفق أول .. كم تدفع ؟
- بوسعود بعد فيه دفع .. خلاص باعطيك ميتين.
- الشباب خلهم خمس.
- بوسعود خمس خلاص أول ما يروحون مال الإسعاف باعطيك الخمسميه.
- الشباب لا .. أول الخمسميه.
- بوسعود حاضر وهذا الخمسميه .. بالله غاد ارقد قبل لا يوصلون **(الشباب يتمدد على الأرض)** سو روحك مغيب.
- الشباب لاتخاف أنا كنت أمثل أول في التربية المسرحية.
- بوسعود تمام .. لاتحرك كلش ... **(يدخل حمدي)**
- حمدي فص ملح وذاب .. مالقيتوش ياعم **(يلاحظ الشاب الممدد على الأرض)** ياخبر واحد ثاني ... ايه المصيبة دي ...
- بوسعود **(يقاطعه)** ياحمدي ياحمدي .. اسمع هذا ممثل بيقوم بدور الرجال لين بيون الإسعاف.
- حمدي ممثل !
- بومنصور شفت راس المال شيسوي.
- بوسعد خوفه من رجال الإسعاف مبالغ فيه.
- بومنصور هالنوع من البشر حريصين وايد على سمعتهم.
- بوهادي **(يدخل بوهادي وهو يلهث .. ينظر إلى الشاب الممدد .. يتسم ويجلس)** ياويلي .. وشسالفه اللي يطيحون اليوم يا بوسعود ؟
- بوسعود اجلس مكانك ولاتدخل في اللي يصير .. سمعت ؟
- حمدي الإسعاف تأخر أوي.
- بوسعود أحسن ياحمدي على شان الولد يضبط دوره.
- الشباب **(يقف محتجا)** من أوله يا حجي .. أنا ولد.
- بوسعود المسامحة حقك علي .. بالله يايبه واصل.

الشباب	ايه سنع كلامك (يعاود التمدد على الأرض .. بينما نسمع رنين هاتف الزوج)
الزوج	هلا .. هلا .. نعم أنا ايه لهلا في الفندق .. أخروني كثير ..
الزوجة	أنت متأكد ؟
الزوج	(نلاحظ دخول سيدة من طرف المكان ويدها هاتف تتحدث فيه)
الزوج	نعم .. نعم .. متأكد.
الزوجة	بس صوتك كانه في الشارع.
الزوج	في الشارع .. لا بس الفندق زحمة كثير .. وفيه واحد وقع عليهم.
بوهادي	هلا والله .. أرملة ؟
الزوج	الو .. الو.
الزوجة	مسكين وطلبتوا له الإسعاف ؟
الزوج	نعم طلبنا الإسعاف ..
بوهادي	طلبنا له الاسعاف بس هو راح بينا واحد يمثل بداله.
الزوج	الو الو ..
الزوجة	الو
الزوج	اقول انتي بعدك في الشغل ؟
الزوجة	تصدق أحنا بعد وقع علينا واحد.
الزوج	شو؟؟
بوهادي	والله انا اللي وقعت.
الزوجة	حل عني.
الزوج	الو .. الو.
بوهادي	تامرين .. فيزيا كيميا احل عنج اللي تبين.
الزوج	الو .. الو.
الزوجة	باقولك وقع علينا واحد على الرصيف اللي مقابلنا.
الزوج	على الرصيف اللي مقابلكم .. الو .. الو سكرت الخط .. شو اللي صاير.
بوسعد	رفيجك راح فيها.
بومنصور	نهاية الشعور القاتل.
بوهادي	ياك الموت ياتارك الصلاة.
الزوج	شتقول انت ؟

بوهادي أقول كيف حالك ...

الزوج يا اخي حل عني ..

بوهادي انا باحل .. بس فيه واحد مايبي يحل ... بالألوان بالألوان **(الزوج يجلس ويخرج المكبر .. الزوجة تسير لتقف أمام المكبر)** ... حل عني ها ..

اقول تبيع الدربيل؟

بوسعد اللحين عرفت ليش هالمجنون جالس يراقب زوجته.

بومنصور وليش يابوسعد.

بوسعد انت شفت المره كد بنته يارجال وماتبيه يراقبها.

بومنصور يستاهل.

**(الزوجة تقف أمام زوجها تنظر اليه بعتب .. تسحبه لخارج المسرح)**

الشباب وين اسعافكم .. مايسوى علي الخمسمية.

بوسعود اسكت .. اسكت اللحين بيون.

**(يدخل سالم ومعه رجل)**

سالم حياك هالصوب .. البيت من هنيه.

أبو بكر سالم وين ماما ؟

سالم انت ما اذيتني .. وديتها الفندق **(يخرجان ويلحق بهم أبو بكر)**

حمدي انا خايف ياعم احسن الواد يضحك ولا يعمل حاجه ويكتشفوا الملعب.

بوسعود اي ملعب يا حمدي ؟

حمدي يعني يعرفوا انه بيمثل ونروح في داهيه.

الشباب اسمع ثراك زيدتها انا بانسحب .. قلت لك انا مثلت في التربية المسرحية.

بوسعود ماعليك منه .. نام نام ..

حمدي ربنا يستر.

بوهادي ماعليك منه انا باخذ مكانه وبثلاثميه ريال .. شرايك.

بوسعود بوهادي فكنه .. مب وقتك اللحين.

بومنصور اللحين ها العضلات وها القوه طايح .. ماتدش العقل.

بوهادي قوله .. قوله .. انا باضبط الدور احسن منه .. انا شبيه .. ومريض لا وأرخص.

بوسعود يابوهادي اما سكت باخلي حمدي يرقدك حذاه.

بوهادي	ماتقدر .. انت قلت لهم واحد.
بوسعود	بوهادي.
بوهادي	خلاص على كيفك. <b>(صراخ بكر من الخارج .. يخرج الجميع ما عدا الشاب وفيصل .. فيصل يكتشف الشاب الممدد يقترب منه .. يلمسه لا يتحرك)</b>
فيصل	اثنين اثنين اربعه اربعه .. تشتري .. ها تشتري .. قوم باعطيك رقم حلو قوم.
الشاب	قوم انت خلني اشوف شغلي <b>(فيصل يصرخ بفزع ويجري خارجا من المسرح)</b> وين راحوا هذول <b>(يدخل الجميع ومعهم بكر وهو بيكي)</b>
بومنصور	على كيفه ياجماعه
بوسعد	لا مب على كيفه
بومنصور	شلون مب على كيفه .. تقدر تمنعه بيته وهو حر فيه
بوسعود	انا قلت لك وشتبي فيه.
ابوبكر	بابا .. حرام حرام ماما مسكين .. ليش يسوي هالشكل.
بوسعود	لها الله واحنا شبيدنا .. امه.
بوسعد	يقدر بكر يشتكي عليه.
بومنصور	بكر دش عليه البيت وسلوم طقه شبيقول حق الشرطه.
بوسعد	يقولهم سكران.
بومنصور	خير انشاء الله.
بوسعد	ياجماعه والله حرام .. يقط امه في العجزه
بومنصور	في العجزه ابرك لها من هالأهمال ومن هالولد .. لكن يبيع البيت.
بوسعد	البيت اغلى منها يابومنصور ؟
بوسعود	خلاص عاد .. امه وكيفه وبهاها .. خلونا في مشكلتنا.
ابوبكر	انا يبي ماما انا يسوي أكل يجيب دواء يجيب ماي .. لازم ماما يرجع.
بوسعد	والله قهر .. ولد سكير يقط امه في العجزه ويبيع البيت واحنا انتفرج.
	<b>(نسمع صوت سيارة الإسعاف من بعيد)</b>
بوسعود	كأنهم وصلوا <b>(يقترب من الشاب)</b> لاتحرك ولا نفس .. وانتوا أرجوكم لاتكلمون .. خلوا الأمور تمشي على خير.
بوهادي	بتعطيه خمسمية .. وأحنا مالنا نصيب ؟

بوسعود	طيب خاطرك .. مايصير إلا الخير.
حمدي	الشارع زحمة أوي.
بوسعود	سمعتوا يا جماعة.
بومنصور	سمعنا .. ولو أن خوفك ماله داعي
بوسعود	سمعت يابكر .. لا تتكلم جدام الإسعاف.
ابوبكر	ممکن بعدین اسعاف یجیب ماما سالم ؟
بوسعود	يابكر .. یجیب ماما سالم ووين بتحطها في الصندوقه <b>(صوت سيارة الإسعاف يقترب جدا)</b> وصلوا .. وصلوا <b>(يدخل مسعفين اثنين يتفحصان المكان ومن ثم ينكبان على الشاب الممدد)</b> طاح وهو يمشي أكيد عنده هبوط <b>(يتظاهرون بالقلق على الشاب)</b>
حمدي	يارب يقوم بالسلامة
بوسعود	يارب .. إنشاء الله يقوم بالسلامة <b>(المسعفان يقفان ويتقدم أحدهم لبوسعود)</b>
بوسعد	والله أنه ممثل.
بومنصور	ممثل وبس ومخرج بعد.
بوسعد	الخوف ومايسوي.
مسعف	حد يعرف هذا الشاب ؟
بوسعود	لا .. لا محد يعرفه.
مسعف	مع الأسف .. الرجال مات.
بوسعود	شلون !! لا الرجال مافيه شي .. الرجال يمثل .. فحصه عدل .. أكيد أنتو غلطانين .. مافيه شي .. افحصه مره ثانيه <b>(يدفعه المسعف)</b>
حمدي	انت بتقول ايه .. ياراجل ده بيمثل.
ابوبكر	نعم هذا ياخذ خمسمية ريال.
بوسعود	فحصه عدل .. قوم قولهم انك تمثل .. خلاص قوم بسك تمثيل قوم.
مسعف	بنطرش لكم سيارة نقل الموتى
	<b>(يخرجان .. الجميع يصاب بحالة ذهول)</b>

النهاية

الدوحة 2011